

سوية المؤمن ٤ | الهم والحزن ٢:٢ | جلسات | أحمد السيد

أحمد السيد

والحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى. نحمد الله ونشكره ونصلِّي ونسلم ونبارك على عبده ورسوله محمد طيب اه احنا عندنا اللقاء الثاني من موضوع الهم والحزن في سلسلة الجلسات الشبابية -

00:00:00

اللي الى الان انا ماني مقتنع بعنوان هذى السلسلة لكن نشوف كيف يمكن واحد يبتكر لنا كذا عنوان احسن آآ طبعاً تعرفوا هي هذى فكرتها انه موضوعات اه يتजاذبها جاذب شرعي يجاذب اه نفسى -

00:00:22

وجانب جاذب فكري واقعي خلينا نقول فكري وواقعي مرتبط بقضايا تهم الشاب المستقيم آآ ويتم تناولها ليس باعتبار آآ نفسى تخصصي اه ولا باعتبار الشرعي المحضر اللي هو كاحكام او شيء وانما -

00:00:42

آآ نعم باعتبار قيمة كذلك. وانما باعتبار آآ يعني باعتبار ان هذه القضايا وهذه الملفات هي من الملفات الملحة التي تتماس مع الشباب ويحتاج الانسان ان يتصورها بشمولية وان يدرك كيف يتعامل معها والا يمكن ان تكون واحدة من المقدادات -

00:01:05

او المثبتات له في الطريق. اه اخذنا ثبات وقوه النفس والهم والحزن الجزء الاول واليوم هم الحزن الجزء الثاني ان شاء الله واخذنا الامان والسعادة لما صورت آآ لكن هي من الموضوعات المهمة اللي تعاد ان شاء الله -

00:01:27

بالموضوع الامان يعني انا افكر اتناوله من جهتين يعني اتناوله في حلقتين. حلقة عن الامان وحلقة عن الخوف لأنها مهمة جداً جداً ومثل ما ذكرت انه مثل هذه القضايا آآ من هذى الزاوية تحديداً آآ قد لا يكون آآ قد يعني يصعب على الشاب ان يجد فيها مادة -

00:01:48

من هذه الزاوية يعني يمكن ان تجد فيها مادة باعتبارات اخرى. آآ فعسى الله سبحانه وتعالى ان آآ يبارك ويحدد ويفتح طيب احنا في اللقاء الماضي كنا اخذنا اه عنصر في المادة وهو الهم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم -

00:02:08

قلنا النبي صلى الله عليه وسلم باعتباره المثل آآ والقدوة والنموذج المتكامل آآ انه من الخطأ ومن الضعف ان يقتدي الانسان النبي صلى الله عليه وسلم في جانب ضيق او جانب محدد او جانب معين دون جانب اخرى هي من اعظم البركة التي يمكن ان تحل على الانسان بهذا الاقتداء الشمولي -

00:02:27

اه كان الحديث عن دوائر دوائر حزم آآ يمكن ان نقول انها المصادر الخارجية التي يمكن ان تحدث الهم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. وتحمل في بطنها افراداً وصوراً وصوراً -

00:02:50

متعددة آآ للهم. يعني لما يولد الهم وكيف كان اثارها على النبي صلى الله عليه وسلم؟ وكيف يتعامل معها؟ اثارها الداخلي النفسي على النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما انعكاسه؟ هل احدثت له الهم فعلاً او لا -

00:03:08

وكيف كان يتعامل معها عليه الصلاة والسلام واخذنا الدائرة الاولى اللي هي دائرة كيد الاعداء لاحظوا دائرة كيد الاعداء غير دائرة التكذيب وعدم الایمان كيد الاعداء اللي هي اراده الحق الضرب بالنبي صلى الله عليه وسلم -

00:03:25

سواء عن طريق الاغتيال عن طريق الاسر عن طريق التشويه السمعة عن طريق الطعن في العرض عن طريق السخرية كل هذا اسمه كيد الاعداء وذكرت في تلك الجلسة انه الاعداء ان الاعداء في حياة النبي صلى الله عليه وسلم كانوا اتجاهات -

00:03:43

واصناف آآ متعددة ليس صنفاً واحداً كان في حزمة اعداء اسمهم المنافقين. والمنافقون وهؤلاء آآ قصة لحالهم انواع الاذى الذي يخرج من المنافقين متعدد ومتتنوع وكان في حزمة اخرى اسمه اليهود -

00:04:07

وحزمة ثلاثة قريش وحزمة رابعة بقية الجزيرة العربية حزمة خامسة الروم جيد فحزم من الاعداء وانواع الاعداء التي تخرج من كل حزمة هي صور متعددة مختلفة وذكرت في المادة السابقة انه - 00:04:27

هذه الحزمة هي اقل الحزم من مصادر الهم تأثيرا على النبي صلى الله عليه وسلم وان كانت بالنسبة لغيره هي من اعظم او اعظم مصدر من المفترض ان يحدث نعم - 00:04:46

فرقنا بين الهم والغم فيما مضى والهم فيما يستقبل وكيد الاعداء هو مستمر وبالتالي المفترض في الحالة العادلة بالنسبة الناس انه طالما انه في اعداء وبهذه الكثرة وبهذا الترخيص الدائم وبمختلف الوسائل وبالقدرة والاماكنات انه يكون هذا اكبر سبب هم - 00:05:02

لكن بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم كان اقل سببا من اسباب الهم وذكرنا كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعامل معه. ثم الدائرة الاخرى او الحزمة الاخرى اللي هي الحزمة الاجتماعية - 00:05:20

المتعلقة بزوجاته والامور العائلية وما الى ذلك وكيف انه يعني اطلت الحديث في انه قد يظن الظان انه هذي دائرة يعني في الاطراف او دائرة يعني ليست من صميم حياة الداعية انه ما - 00:05:33

مو ممكن مرة تأثر عليه او شيء وذكرت لا انه هذي هي من اهم الامور وتأثيرها يمكن ان يكون تأثيرا اه كبيرا جدا وكيف انه انعكاسه على النبي صلى الله عليه وسلم احيانا انه اعتزل نسائه مدة وانه كذا وانه حتى يظل يومه غضبان الى اخره وكيف تعامل النبي صلى الله عليه وسلم. طب - 00:05:47

تلك يعني كانت اه كانت دائرتين من الدوائر في حياة النبي صلى الله عليه وسلم واليوم نكمل الدوائر اه التي في وقت النبي صلى الله عليه وسلم يمكن ان تولد الهم وكيف كان انعكاسها على النبي صلى الله عليه وسلم. الدائرة الثالثة - 00:06:07

هي دائرة الهم الاصلاحي دائرة الهم الاسلام الاصلاح المتعلق لانني سوف ساذكر عدة دوائر في هذا الهم الاصلاحي المرتبط استجابة الناس وتكتيبيهم استجابة المدعون وتكذيبهم هذي دائرة كبيرة جدا وفيه صور آآ وفيها صور متعددة - 00:06:24 آآ فيها صور متعددة اه ايش في صور؟ يلا اعطوني ايش في صور داخلة في هذي ايه صور كافر اه ترى في الزملاء مغلق الصوت فما راح اسمع. فاذا في شيء بالكتابة يكون - 00:06:50

مم لا هذا هذى دائرة اخرى ايصال الرسالة دائرة اخرى راح اتكلم عنها في الحزمة الحالة مم دائرة اخرى محافظة الصحابة ايش في صور تدخل في الهم الاصلاحي - 00:07:12

من هذى الناحية استجابة الناس. طيب اعظم صورة من صور هذا الهم هي الحرص عليهم والخوف على لا الخوف عليهم من حيث العاقبة انهم ترى في عذاب عظيم ينتظركم. ترى يعني امنوا امنوا - 00:07:40

لانه اذا ما امنتكم ترى امامكم شيء مهول امامكم شيء كبير امامكم النار اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. هذى اول ما قالها النبي صلى الله عليه وسلم. من اوائل المقامات التي قامها في الدعوة - 00:08:01

فهذا القضية ترى هي يا جماعة الموضوع مو انه يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يتعامل بقضية انه انا اه راح اقول لكم انتوا تسلموا تسلموا ما تبوا تسلموا بكيفكم مو مو هذى القضية - 00:08:14

هي كانت القضية انه كان حريضا اشد الحرص ومهما اشد الهم لكي يستجيبوا فينجو تمسكوا بهذا الحق وعدم ايمانهم كان يسبب للنبي صلى الله عليه وسلم الما وليس فقط الما - 00:08:28

بل الله سبحانه وتعالى نبهه انه لعلك باقع نفسك الا يكونوا مؤمنين باخ نفسك مهلك نفسك يعني القضية متجاوزة مجرد الالم العادي انه عارف الالم العادي يعني مثلا انت مثلا تكلم واحد مثلا غير مسلم تحاول تخلی اسم ما اسلم يا الله خسارة والله كان مو كذا لعلك - 00:08:47

اقنع نفسك هذا ترى احيانا تعرف وين انتوا ما تشعروا فيه عشان انكم شباب وكذا لا انت عارف مين يشعر فيه يشعر فيه الاباء والامهات تمام؟ خاصة الامهات يشعر فيه لما يكون ابنها مثلا آآ - 00:09:12

مثلاً مثلاً ما يصلني او مقصراً في دينه تقصير شديد وهي تكون متمسكة وكذا وتخاف عليه تخاف عليه انه اذا مات ممكناً فهمت الفكرة
فتعميش شعور احياناً احياناً يصير الشعور الاشبة ما يكون بالمرضى - 00:09:29

يعرف يعني انه انه خلاص ما تستمتع بشيء في الحياة متسماً بغير العيش الي ما يستقيم ابها اذا استقام ابنها ترتاح واضحة الفكرة ايه انه
تلقاها في بعض الاباء والامهات في امور اه في الامور الدينية - 00:09:45

مثلاً ايام الاختبارات ترتفع الضغط وما ادري ايش يصير وحروب وما حد ما قدر ينام كوييس ويا ولدي والصراحه الدنيا صح ولا لا ليش
هذا؟ هم عشان ايش عشان ينجح عشان ينجح وعشان البدن ياخد شهادة وعشان بدن يصير موظف. هذي الفكرة تمام؟ ايه. فالنبي
صلى الله عليه وسلم - 00:10:05

النبي صلى الله عليه وسلم كان همه اه وبالمناسبة النبي صلى الله عليه وسلم يعني اه شفتو اباب الرحيم اباب الرحيم لهذا تذكروا لما
تكلمنا عن ابراهيم عليه السلام الابوة اللي عنده تمام - 00:10:28

اه لذلك النبي صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى قال لقد جاءكم من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
رؤوف رحيم. طيب فهذا هذي دائرة هم كبيرة جداً في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. طبعاً كل ما نذكر دائرة استصحابوا -
00:10:48

انه الدوائر الأخرى ايش شغاله شغاله يعني استصحابوا انه النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الهم يحتمل فيه دوائر الهم الأخرى شغاله
في نفس الوقت. تمام؟ طيب اه ايش اللي يثبت انه هذا الموضوع بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم هم شديد - 00:11:04
غير لعلك باقع لنفسك ومثل ما المشاركة قبل قليل فلا تذهب نفسك عليهم حسرات لا تذهب نفسك في في دليل من السنة كذا حق لا
هذا مو في الهم الاصلاحي هذا حيجي بعد شوية - 00:11:27

وكان خايف انه بسبب الاسنان مم لا هم مو هذا المزعزع الذي اهم النبي صلى الله عليه وسلم. الله اعلم. هم. حديث كذا طيب
والحديث عجيب آآ ابتدأ بسؤال عائشة - 00:11:46

قالت يا رسول الله هل مر عليك يوم كان اشد عليك من يوم احد هم طيب يوم احد ايش سبب الهم الاعداء الفنة التي طيب هو الهم
يوم احد ليس هو مجرد وجود الاذى من الاعداء - 00:12:07

اه واحدة من اكبر اسباب الهم عند النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد هي طبعاً هي هموم متعددة تمام؟ واحدة منها وفقدان
الاصدقاء. فقدان اصحابك بكار الاصحاب اللي هم اعمدة الاسلام. مثل حمزة - 00:12:29
صعب بن عمير تمام وبعد شوي راح يجيئنا هذي دائرة اصلاً دائرة مستقلة آآ ليست فقدان وان دائرة المتعلقة بالاصحاب. طيب
شوف عائشة انتقلت من هذي الدائرة المفهومة انه يا رسول الله هل مر عليك يوم - 00:12:44

شد عليك من يوم احد الذي كان فيه وكان فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد لقيت من قومك ما لقيت
وكان اشد ما لقيت - 00:13:00

ها يوم عرضت نفسك او يوم ايش قال النبي صلى الله عليه وسلم على عبدي يديه؟ ايه العبد يلين بس هو ايش المهم ما ادري هو
سمى الليل او لا؟ قال اذ عرضت نفسك على ابن عبد ياليل ابن عبد كلال - 00:13:16

فلم يجبنى الى ما اردت تخيل انت دحين لو انت يعني تبي تقيم المواقف في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اي المواقف اشد تمام
ونحن نتكلم الان عن دوائر الهم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. ما يجي في بالك هذا موقف مثل هذا. يعني ان يعرض النبي
صلى الله عليه وسلم نفسه على القبائل - 00:13:34

فيكذبه بعض الناس او لا يجيئونه الى الى ما عرض انه اه سواء في من ناحية الایواء او من ناحية الرسالة يعني قد تقول اي والله
شي صعب بس ما يجي ببالك - 00:13:59

انه النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه يقول هذا اشد شيء لقيته عشان نعرف انه هذي دائرة اللي هي دائرة الهم الاصلاحي وما يتبعه
من تكذيب الناس او عدم من ايمانهم او عدم ايمانهم من من تصدقهم او تكذبهم هو من اعظم دوائر الهم في حياة النبي صلى الله

قال اذا عرضت نفسى على ابن عبدي ياليل ابن عبد كلال فلم يجنبى الى ما اردت. فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن الشعالب مشى النبي صلى الله عليه وسلم مسافة طولية - 00:14:33

لم يستفق الا بقرن الشعالب اختلف في موضعه ولكن آآ بعضهم يجعله قريب من مني وبعضهم المهم مختلف في موضعه لكن واضح من سياق الحديث انه ايش انه مشهد النبي صلى الله عليه وسلم وهو مهموم - 00:14:51
كانه يقول اني لم انتبه انا فين ماشي. قال فلم استفق ها الا بقرن الشعالب طيب هذا الحديث يعني ما ابغى اسميه مدرسة جامعة هذا حديث يعني تعطف - 00:15:04

حوله او يعني تتنى حوله الركب وآآ تجهز الاقلام والدفاتر ويتعلم الانسان من هذه الجامعة فعلا طبعا لاحظوا هذا موقف من حياة النبي صلى الله عليه وسلم اما مجموع حياة النبي صلى الله عليه وسلم فهذا شيء اخر اكبر من ان توصف به - 00:15:26
شيء يعني في شيء من الاصروح التعليمية طيب قال فلم استفق الا بقرن الشعالب فإذا انا بجريل يقول هذا آآ ملك او هذا ملك الجبال ملك الجبال تأمره بما تشاء - 00:15:45

ها آآ ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره بما تشاء فسلم عليه ملك الجبال وخطاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:07

فقال الملك ما شئت ان اطبق عليهم الاختبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم هنا هنا الشيء العجيب المخيف مذهل المهوول مهول في اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم في عقله في حلمه في رؤيته - 00:16:23
بنظرته المستقبلية في قدرته على كظم الغيظ في قدرته على التجدد الاصلاحي التجدد الاصلاحي ها قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اني ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله - 00:16:41

ايش تبغى تعلق هم يعني شيء عجيب والله شيء عجيب جدا انه ارجو شف لاحظ الله سبحانه وتعالى ارسل له مصير هؤلاء الذين كذبواه واذوهوا اصحابه معلم بكلمة. نعم - 00:17:00

بكلمة من اوذى وطرد عذب اصحابه وسلحوا في آآ شعاب مكة معلم بكلمة فيقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينظر الى المستقبلها وينظر نظرة حكمة ونظرة عقل ونظرة حلم ونظرة رحمة ونظرة - 00:17:18

فيقول ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله لا يشرك به شيئا او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الشاهد انه هذى الدائرة كانت دائرة دائرة هم خاصة في المرحلة المكية - 00:17:39

خاصة في المرحلة المكية لأن هي كانت مرحلة الخطاب المباشر الواقع الكفار انه اسلموا وادخلوا في الاسلام. ولذلك تجد اه واما اه وعبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدرك لعله يتذكر ويذكر في فترفعة الذكرى. اما من استغنى - 00:17:53

فانت له تصدى وما عليك الا يذكر لذلك دائما القرآن كان يأتي للنبي صلى الله عليه وسلم انه افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين او لو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جمیعا. ان الذين كفروا سواء عليهم النذر لهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. انك لا تهدي - 00:18:12

من احببت ولكن الله يهدي من يشاء من اشهر الاقوال في تفسيره انك لا تهدي من احببت هدايته لكن الله يهدي آآ من يشاء الى اخره من الآيات والمعاني في هذا السياق - 00:18:31

طيب اذا هذى دائرة من دوائرهم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم قلنا كانت شديدة عليه ها؟ ولذلك الخطاب القرآني دائما يتذكر على النبي صلى الله عليه وسلم في مثل هذا. كيف تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع هذه الدائرة - 00:18:48

بالنظر الى ايه تعامل مع هذه الدائرة الصبر والحلم تمام الاستفادة من قصص الانبياء قبلهم وكلا نقص عليك من اباء الرسل ما ثبت به فؤادك طيب اه من اعظم الاشياء التي كانت تؤنس النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:04
هي ان الله دائما يذكر له انه يراه ويعلم ما الذي يجري وثم يوصيه بشيء او يؤنسه بشيء. وهذه كانت تؤنس النبي صلى الله عليه

وسلم الى الغاية فمثلا اه - 00:19:32

لقد نعلم سيحزنك الذي يقولون ايه ايش بدايتها ولقد ولا لقدر؟ والله لقد لهم ولقد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. شف لاحظ
لاحظ ايش كان هم النبي صلى الله عليه وسلم؟ التكذيب صح - 00:19:47

سبحان الله آآ شوف الاية كيف يحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك وكأن و كانوا يقولونه وحده ليس هو المزعج للنبي صلى الله
عليه وسلم ما يقولونه من ايش من انى وانك ساحر وكذاب ومجون لكن ذلك ذاك الذي يقولون متضمن في بطنه معنى التكذيب -

00:20:14

فحين جبر الله خاطر النبي صلى الله عليه وسلم ازاح المعنى الذي في بطن قولهم قال فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين
بایات الله يجحدون وان كان كبر عليك اعراضهم ايوا هنا هنا ايش؟ احنا قلنا واحد من الوسائل اللي هي استئناس بقصص -

00:20:40

الانبياء السابقون. ولقد ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من
نبا المرسلين وان كان كبر عليك اعرابا - 00:21:01

بعضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيهم باية ولو شاء الله لجمعها الهدى فلا تكون من الجاهلين انما
يستحبذ الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله الى اخره - 00:21:21

فواضح الفكرة كيف؟ كيف انه ايناس النبي صلى الله عليه وسلم بالرسل من قبله وايناس النبي صلى الله عليه وسلم بان الله يراه
ولقد نعلم ها ولقد نعلم انه ليحزنك - 00:21:37

انتم تعرفوا انه في ناس اه نصف الهم او اكثر من نصف الهم يسقط عنه اذا شعر ان الناس تشعر به صحة؟ اه يعني متى يزيد الهم على
الانسان؟ لما يشعر انه وحيد ولا احد فاهم هو ليش مهموم؟ يا اخي حسه طيب شوفوا انا ليش زعلان شوفوا واضح -

00:21:50

في مجرد مجرد انك تشعر انه شخص ان شخصا ما خاصة لو كان عزيزا كبيرا له مكانة يشعر بهمك تنبسط طبعا هذا يخفف عنك الهم
جيد بالمناسبة هذى واحد من وسائل تخفيف الهم يمكن ان شاء الله يأتي ذكرها - 00:22:13

وباقى ترى كلام كثيرة ما نبغى نروح لمقطع ثالث او حلقة ثلاثة اي يخفف عنك تمام يخفف عنك طيب كيف لو كان هذا الشخص
الكبير العاقل الفاهم مو بس يشعر - 00:22:31

يقول لا يجي يكلم يقول لك ترى انا حاس فيك وحاس في همك والله يعينك ويصبرك ترى كذا ايش ايش يصير ايه تمام يمكن احيانا
فعلا يروح لهم يروح لهم طيب شوف - 00:22:47

ايش تتوقعوا شعور النبي صلى الله عليه وسلم؟ لمن الله سبحانه وتعالى يقول له ولقد نعلم انه ليحزنك ها نعلم انه ليحزنك الذي
يقولون ترى نرى ونسمع ايه وفي نفس نفس الوقت - 00:23:05

في سورة الحجر ولقد نعلم ولقد نعلم ايش لا يضيق صدره ولقد نعلم ان في يوم. ايوا. ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون مم
ايوا انا كاني طبعا انك انت يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربكم وكن من الساجدين. واعبد ربكم حتى يأتيك - 00:23:25
اليقين. طيب اذا اذا آآ واحدة من دوائر الهم الكبرى في حياة النبي صلى الله عليه وسلم والتي لها صور متعددة واجزاء هي الهم
الاصلاحي من جهة استجابة الناس او تكذيبهم - 00:23:54

ولم يكن الهم هو مجرد في في اذاهن المباشر له وان كان هذا واحد من الهموم لكن ليس هو الاساسي ليس هو وانما ما يتضمنه من
معنى التكذيب والاختم هذه الدائرة اقول هذا المعنى المهم جدا وهو - 00:24:12

ان من اشد الاشياء على الانسان الحريف الكريم الصادق نقى القلب ان يأتي بمعنى او بعلم او بشيء صحيح صادق يعلم هو في ذاته
انه حق ثم يقابل بالتسفيه والتكذيب - 00:24:32

اعظم من اشد ما يمكن ان يكون لاحظوا الان ما تكلم الان عن النبوة اتكلم بس مجرد انك انت تجي بمعنى يعني مثلًا مثلا تخيل انك

انت مثلا شخص في ضمن عائلة كبيرة - 00:24:54

عمومه وابناء عمومة ومدري ايش وصاير موضوع مؤررك في العائلة ليل نهار تمام؟ متعلق ببنت من بنات العائلة متعلق قصة يعني شيء تمام فانت اتيتهم بخطبة صدق ومخرج حقيقي وعلمت وحررت وحققت انه - 00:25:09

من افضل ما يكون تمام في امر هو من اهم الامور عليك فيما يتعلق بعائلتك ثم اتيتهم فقلت لهم هذا المخرج لكم من هذه المشكلة وهذا ما عندي وقد حررته وتعقبت فيه وانا متأكد من جودتي - 00:25:34

تبالك سائر اليوم. الهاذا جمعتنا تخيل تواجه بهذه الكلمة ها تخيل تخيل وانت جالس في مجلس الرجال زي كذا واحد يجي يقول لك بالله ما بقى الا انت انت اللي تحل مشاكلنا - 00:25:58

يلا يلا تخيل يعني يا شيخ يمكن تروح تشطب شسمه ذا اسم العائلة من منهم من هوينتك وتتبرأ من مدري ايه صح ولا لا؟ يعني قصدي مو بهذا بس انه انه - 00:26:12

طيب هم ايش سووا لك؟ ضربوك؟ ما ضربوك بس اذا انت كنت انسان كريم حر شريف وقوبلت بتفسيفه الرأي ها وقوبلت بتفسيفه الرأي وهو في الاخير رأي ترى يعني ما هو خبر رأي - 00:26:27

سيكون هذا من اشد ما يمكن ان تواجهه من الناس فما بالك لو كانت القضية ليست رأيا وانما الرأي الان يقابل بالتصديق والتکذیب ولا بالتصوير والتخطئة تصويب التخطئة صفحوا انهم خطأوك بسفاهة لكان هذا من اشد الامور عليك. طيب - 00:26:45

الخبر يقابل بي. التصديق والتکذیب. وانت تعرف الفرق بين التصويب والتخطئة وبين التصديق والتکذیب ايه يعني لو جاء واحد قال رأيك رأيك ما هو ما هو مهم ترى في الاخير في ما قال لك انك انت كذاب - 00:27:08

بس تخيل تخيل انك تقول يا جماعة انا سمعت شيخ القبيلة الفلانية ولا ايا كان يقول كذا وكذا واحبني ان اخبركم بكل هذا وكم اجروا كذاب ابن كذاب ولا احد قال لك شيء ولا احد - 00:27:25

يعني كيف ممكن تتحمل كيف ممكن تتحمل؟ مين اللي يتتحمل زي كذا ايوة الكذاب اصلا مو متعد ايه متعدون انه هذا هو اصلا كذاب عارف الانسان الوضيع انسان وضيع. اما الانسان الشريف الحر الكريم - 00:27:45

الذى الكذب عليه اشد من العلقم فانه لا يتتحمل ان يكذب. لا يتتحمل فما بالكم بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي يأتى بهم بالخبر عن الله هو ليس رأي - 00:28:04

ما اقول لهم يا جماعة انا اشوف انكم تبعدوا الاصنام وانا عندي مقترح معين يعني ارى انه نتجاوز في مشكلة او مشكلة وآد البنات او مشكلة لا القضية هي خبر من الله سبحانه وتعالى ما يقابل به اما التصديق واما - 00:28:20

تكذب واتى لهم بالدلائل والبيانات وهو في نفسه عليه الصلاة والسلام اشرف الناس نسبا وكرما ومحظا الى اخره ثم يكون اول جواب يسمعه ومنين؟ من عمه من امام الناس تبالك سائر هذا اليوم. ولهذا جمعتنا - 00:28:35

يعني اصلا كلامك ما يسوى انه احنا نسمع اصلا ما يسوى انه احنا نسمع اصلا تبالك سائر اليوم ولهذا جمعتنا طيب بس تخيلوا لي الموقف هذا تخيلوا الموقف هذا يصير مو في تصدق وتكذب في تصويب وتحطئة اليوم مع احد الشرفاء - 00:28:52

الافضل الراكم في مثلا سياق دعوي ولا شي ولا خلينا نرجع مثلا للعائلة انت جمعت العائلة مثلا انت تشوف بعض المنكرات والأشياء نفترض وجمعت كبارهم واكرمنهم وكل شيء وقلت لهم يا جماعة انا عندي موضوع - 00:29:11

واكلمكم فيه مثلا انا اشوف فيه تهاون فيه الحجاب بناتنا يعني لو يكون في انتباه لم ادرى ايش وكذا انت منت جامع الناس لجامع كبار العائلة مشايخهم والناس الكبار فيه - 00:29:28

يجي واحد يقول لك ليتك ما عشيتنا ليتك ما جمعتنا لو انا دارين ان هذا موضوعك والله ما جيناك انت وجهك وين يروح؟ ها هل حتدخلهم بيتك مرة ثانية ها - 00:29:41

فضلا عن انك ترجع تكلمهم في نفس الموضوع ها انا اعتبرته من العائلة اصلا. شايف الفكره؟ طيب النبي صلى الله عليه وسلم هذا الشعور هذا صورة مصغرة مصغرة من طبيعة - 00:29:56

الرحمة بهم من ايش؟ او المتعلقة بماذا - 00:35:40

ايوا الرحمة بهم فيما يتعلق بتکاليف الرسالة واعبائها. زين؟ هذا هم كان النبي صلی الله عليه وسلم لذلك لولا ان اشق على امتی لامرهم بالسوال عند كل صلاة آآ طيب ايش في دائرة اخرى؟ مو دائرة اخرى صورة اخرى داخل هذه الدائرة - 00:36:15
هم من ابرز الصور التحديات الحياتية التي تمر باصحابي. الفقر والجوع قلة ذات اليد يعني قريبا تكون القصة تعني ولو كانت لا تغنى قصة القوم الذين من مضر حديث جرير في صحيح مسلم. انه قال اتاه قوم حفاة ومجتابين نيمار او العباءة. ما عندهم شيء - 00:36:35

قال فتغير وجه النبي صلی الله عليه وسلم هذا تغير وجه النبي صلی الله عليه وسلم يعني ايش صار اهتم النبي صلی الله عليه وسلم. طيب اه الذين في حياته عليه الصلاة والسلام من اصحابه تعرضوا للخطر او لتحديات الحياة من فقر وجوع نصب والى اخره - 00:37:07

خيرهم كثير كثیر آآ لما جاءه خباب وهو متودد البرد عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله الا تدعوا الله لنا؟ الا تستنصر لنا من شدة ما يجدون طب هذا لا يؤثر على النبي صلی الله عليه وسلم؟ لما يقتل تقتل سمية ويقتل ياسر - 00:37:27
الا يؤثر على النبي صلی الله عليه وسلم لما يسحب بلال في الرمضان الا يؤثر على النبي صلی الله عليه وسلم لذلك تجدون النبي صلی الله عليه وسلم يعني آآ يبحث على - 00:37:48

التعاون والمواصلة ومن نفس عن مؤمن من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة كربة من كرب يوم الاخيرة. من كرب الاخرة وآآ لا شك ان هذا خبر اصلا بذاته يعني ولكن هو ايضا مرتبط بهذا السياق. السياق التوجيهي. طيب واحدة من الاشياء اللي - 00:38:02
كانت تؤذى النبي صلی الله عليه وسلم وتؤلمه الما شدیدا فيما يتعلق باصحابه في همه الحال المرتبط بهم هو الحوادث التي كانت تحصل لهم في القتال مع المشركين او في التماس مع المشركين بشكل عام سواء في قتال او في - 00:38:22
اه حتى لو في بعض المناوشات او خلنا نقول مو مناوشات زي مثلا حادثة بئر معونة حادثة بئر معونة كانت شديدة على النبي صلی الله عليه وسلم. ارسل سبعين من القراء - 00:38:41

ها سبعين من القراء لم يخرجوا لقتال وانما خرجوا تعلم الناس آآ اعتبرتهم ناس من آآ لحيان فغدروا بهم وكان خال انس بن مالك رضي الله تعالى عنه هو يعني هو مقدمهم في ذلك المقام - 00:38:54
فقال لاصحابه انا ساتقدم فان امنوني فتعالوا يعني فاستأتمهم فامنوه اه فيبينما هو يحدثهم اذ آآ اشاروا اومأوا الى شخص منهم اه رماه بالرمح فانفذه تمام؟ اخترق احشاءهم ايه فكان اول ما اخترق احشاءه اول ما نطق به قال فزت ورب الكعبة - 00:39:13
هذا في البخاري الفستان بالمناسبة نزل فيهم القرآن ثم نسخ مم نزل فيه القرآن كان يتلى اللي هو ايه الذي فيه انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا هذا في البخاري صحيح البخاري - 00:39:40

قال وقفت النبي صلی الله عليه وسلم شهرا كاملا يدعوا على اولئك الذين قتلولهم طب هذى واحدة من المواقف واحد من المواقف التي المرتبطة بدائرة من دوائر الهم في حياة النبي صلی الله عليه وسلم اللي هي دائرة اصحابي هم اصحابه الحالى - 00:39:59

وفي البخاري ايضا قال انس لما بلغ النبي صلی الله عليه وسلم قتل زيد وجعفر وابن رواحة هكذا قال انس ها قال جلس النبي صلی الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن - 00:40:17

جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صائر الباب شق الباب ثم ذكر موقف متعلق بي آآ بكاء بعض النساء على القتلى فجلس يعرف فيه الحزن هذى واحدة من الاثار - 00:40:39

الناتجة عن موقف من هذه الدائرة. جيد؟ وتغير وجهه هناك في موقف الذين جاءوا وهم مجتابين نيمار هذا واحد من انعکاسات على موقف من المواقف المتعلقة بهذه اه الدائرة موقف كثيرة جدا متعلقة باصحاب النبي صلی الله عليه وسلم الذي وصفه الله للمؤمنين او بالمؤمنين رؤوف رحيم. طيب كيف تعامل النبي صلی الله عليه وسلم مع - 00:40:57

هذا مع هذى الدائرة دائرة من الهم كيف تعامل معها تعالوا معها بوسائل متعددة واحدة من الوسائل الحث على التعاون وجبر المصيبة وآآ ردم الفجوة التي حصلت وانه المؤمنين ان المؤمنين يد واحدة - [00:41:22](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤكد دائما كما قلنا على هذا المعنى. مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد او الجسد اذا اشتكت فمنه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى - [00:41:43](#)

والسهر آآ واحدة من الوسائل التصوير والتثبيت والتصبير والتثبيت كان بطرق واحد منها استجلاب قصص الماضيين وواحد منها التبشير بالمستقبل. كما في قصة خباب قال قد كان يؤتى بالرجل من كان قبلكم صح؟ ثم قالوا والله ليسيرن الراكب من صنعاء هذا التبشير بالمستقبل - [00:41:57](#)

وهكذا جيد طيب الدائرة التالية اللي هي اهم النبي صلى الله عليه وسلم المرتبط باصحابه في المستقبل هذى اللي يعني يختصرها يختصرها موقف سأذكره بعد قليل. فقط انا اذكر سريعا انه والله لا اخاف عليكم ان تشركوا بعدي. ها - [00:42:19](#)
وانما اخاف ايوة او اني ما اخاف ان تفتح عليكم الدنيا فالى اخره. اه وكذلك اه اني لاري الفتنة من اه من خلال بيوتكم كموقع القطر وكذلك لا الله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب. وكذلك - [00:42:41](#)

ماذا انزل الليلة من الفتنة وماذا فتح من الخزائن آآ يقطروا صواحب الحجرات فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة. جيد. الى اخره من هذى من هذه الافراد لكن الموقف - [00:43:01](#)

الموقف الذي يختصر ما كان يشعر به النبي صلى الله عليه وسلم تجاه كل هذا وموقف عكسي موقف عكسي يعني موقف الفرح لما رأى انهم بخير. وذلك في اخر مقام رأى فيه الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم في اخر يوم من حياته - [00:43:18](#)
حين رأهم وقد اجتمعوا في المسجد ها خلف امام واحد خلف ابو بكر الصديق صاحبه الذي يحبه ويعلم انه خيرهم اجتمعوا تمام قال فكشف النبي صلى الله عليه وسلم الستر انس يقول - [00:43:44](#)

قال آآ فكينا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم قال فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال وجهه كانه ورقة مصحف من من شدة السرور والابتسامة تمام - [00:44:01](#)

وهذه ابتسامة رضا ابتسامة آآ ارتياح عميق جدا جدا وكانوا يظنون انه النبي صلى الله عليه وسلم خارج يعني يصلى بهم فتوفي النبي صلى الله عليه وسلم من يومه. توفي عليه الصلاة والسلام من يومه. هذا الشعور بالفرح - [00:44:17](#)
والرضا والارتياح التام هو يدل انه كيف هذا الموضوع هو من اشد هموم النبي صلى الله عليه وسلم انه لما رأى حال الاستقامة فيه اطمأن اطمئنانة اه الوداع. اطمئنانة الارتياح اللي اللي خلاص يعني تم كل شيء - [00:44:37](#)
واضحة الفكرة؟ وبالتالي همه فيما يتعلق اصحابه وهم عظيم شد جدا غير الهم اللي كان يحدث لهم في شسمه في اه الفقر والقتل وما ادرى ايش لا الان هذا فيما يتعلق باستقامتهم بعده - [00:45:01](#)

باستقامتهم بعده. ولذلك الاحاديث الواردة في الفتنة كثيرة جدا طيب اه الدائرة الاخيرة وهي ليست الاخيرة فعلا يعني ليست هي كل شيء يعني هي لسا فيه لكن هذى خلونا نختم فيها من ناحية الدوائر الدوائر الدائرة الاخيرة في - [00:45:19](#)
حياة النبي صلى الله عليه وسلم هي دائرة هم امته من بعده غير الان الصحابة تحديدا هو كان عنده هم خاص بالصحابة من بعده لأ في هم امته بشكل عام - [00:45:41](#)

وقد جاء في صحيح مسلم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهمآآ ان النبي صلى الله عليه وسلم تلى قول الله آآ في ابراهيم آآ فمن تعبني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم. وتلى - [00:45:55](#)

قول الله في عيسى ان تعذبهم فإنهم عبادك وان تغفر لهم فإنك انت العزيز الحكيم قال ثم رفع يديه وبكي وقال اللهم امتي امتى امتى امتى وتعلمون ان هذا اعم من ان يكون متعلقا بالصحابه فقط امتى امتى امتى - [00:46:16](#)
فنزل اليه جبريل مخبرا عن الله سبحانه وتعالى ان قل له انا سترضيك في امتك ولا نسؤولك هذا في صحيح الامام مسلم. وكذلك اه كم الاحاديث التي فيها لا تقوم الساعة - [00:46:35](#)

حتى لا تقوم الساعة حتى ايش ذاللتها التي يكون فيها حتى فتن اشكالات كذا ايش ذاللتها هذى؟ اهتمام داخل اهتمام انه ايش اللي يا جماعة انتبهوا يعني ترى حيصير كذا ترى انتبهوا ترى حيصير كذا ترى واضح الفكرة - [00:46:52](#)
ولذلك ليس لم يكن فقط يحضر انه حيصير لا يوجده وانا اظن ان من اعظم الاحاديث الواردة في ذلك هو حديث عبد الله بن عمرو ايضا. الاخير كان عبد الامام بن عمرو بن عمرو حديث اخر - [00:47:13](#)

وهو حديث ايضا من الاحاديث الجامدة التي تستحق ان يتخلق حولها وتستخرج كنوزها وفوائدها. حديث في صحيح مسلم قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكان منا من هو في جسره ومنا من هو ينتظر او كذا - [00:47:26](#)
قال فاذا منادي النبي صلى الله عليه وسلم يقول الصلاة جامعة فجمع الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يكن اه لم يبعثنبي قبل الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم ويحضرهم - [00:47:44](#)

شر ما يعلمه لهم وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها وسيصيب اخراها بلاء وامور تنكرونها شف شف النبوة. النبوة ان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها انت تعلمون انه في اول - [00:48:00](#)

الاسلام في بعد النبي صلى الله عليه وسلم يعني اول المراحل التاريخية فعلا كانت مراحل عافية ثم وجعل عافيتها في وسيصيب اخراها بلاء وامور تنكرونها تجيء الفتنة او تجيء الفتنة فيررق بعضها بعضا - [00:48:23](#)

عشانها كبار الثانية تهون من الاولى ها وال الاولى تهون من الثانية. الثانية تهون من الثالثة. يررق بعضها بعضا. لو جات الحالة تجيء مصيبة. بس من كثرة الفتنة كونها كبيرة. كل واحد اكبر من الثانية. ترققه - [00:48:45](#)

وبعضها بعضا تجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنتهي. ثم تجيء الاخرى فيقول هذه هذه فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل او يدخل الجنة فلتاته ومنيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر. هنا التمسك بالاصول وتبنيت اليقين وتعزيز الثوابت - [00:49:00](#)
والى اخره فلتأتي منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر ول يأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه ومن بايع اماما فاعطاه صفقة صفة يده وثمرة فؤاده ثم اخر ينazuه فاضربوا عنق الاخر - [00:49:25](#)

هذا حديث في صحيح مسلم وهو حديث من الاحاديث التي يعني عجيبة في ذكر الحال وما الذي سيحدث وهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم توصياته في هذا السياق. كذلك الاحاديث - [00:49:40](#)
التي فيها آآآ حتى التفاصيل الدقيقة اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كعacas او كقعas غانم ثم فتنة آآآ ثم آآآ - [00:49:53](#)

او الاستفاضة المال حتى لا يقبله احد ثم فتنة لا تدع بيتك من العرب حتى دخلت ثم هدنة تكون بينكم وبينبني الاصغر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمن غاية اه ثمانون الفا وهذا الحديث في صحيح - [00:50:17](#)
الامام البخاري من حديث او في آآ ابن مالك رضي الله تعالى عنه بس حنشوف للفظ المالي كعacas الغنم موتان يؤخذ فيهem
كعacas الغنم ثم استفاضة المال ثم فتنة ثم هدنة جميل طيب الشاهد انه اهم امة - [00:50:34](#)
النبي صلى الله عليه وسلم حمله هم امته كان هذا ايضا واحد من المصادر التي يمكن ان تسبب لهم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. طيب الان نحن ذكرنا - [00:51:02](#)

سبع دوائر وسبعين حزم من الدوائر والحزم التي تحتوي في بطنها مواقف كثيرة هي مصادر خارجية لهم في وقت النبي صلى الله عليه وسلم كم عدد المواقف التي تدخل تحت مجموع هذه الدوائر - [00:51:15](#)
كم عدد المواقف ها لا تحصى لانه واحدة من الدوائر دائرة الاعداء لو تحسبكم اذى الاعداء من المنافقين ومن اليهود ومن مشتكى قريش ومن مشركي العرب ومن الروم - [00:51:35](#)

ها كم المواقف التي كانت تحصل؟ طب والدائرة الاجتماعية؟ طب والدائرة لهم الاصلاحي ودائرة لهم اصحابه الحالي وهم اصحابه المستقبلي ودائرة اعباء الرسالة ها هو كل هذه الدوائر من لهم كانت تعيش او كانت عفوا مستمرة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:53](#)

طيب اذا حسبتها حسابا ماديا ها ستفول المفترض انه النبي صلى الله عليه وسلم او خلنا نقول من المفترض عند من يكون عنده مثل هذه ان انه ما يكون ما يسوى ولا شيء - 00:52:16

ما يصور الشيء مثل ما ذكرت لكم موقف واحد من مواقف التكذيب اللي ذكرناه كفيلة بان تصيب الانسان الذي يعني عنده الصدق والكذا تصيبه خلاص انه بالأخلاق والاكتناب التام. طيب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:34

اطيب الناس نفسها واكترهم حلمها. آ قال جليل ما رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تبسم في وجهي وهداك الاعرابي يجي يشد هذي اللي تكون ما ذكرناها كمان نادي - 00:52:52

هذى اللي هي دائرة دائرة الناس معالجة الناس هذى الدائرة ترى كبيرة جدا ذاك الاعرابي وهذا برضه من الاحاديث اللي هي مدرسة كبيرة. يأتي فيجذب الرداء حتى يتدرك الاثر على عنق النبي صلى الله عليه وسلم وش يبغى - 00:53:07

توا فلوس طيب يعني اذا اذا انه النبي صلى الله عليه وسلم لم يعطه شيئا تاما؟ لكنه لم يعاقبه فكان يقول يا الله عجيب سبحان الله! كيف يعني تحمل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:29

انس انس هو حاضر الموقف انس يقول فتبسم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وامر له بعطاء هذا حديث صحيح. تبسم النبي صلى الله عليه وسلم وامر له بعطاء طيب - 00:53:46

ايش المستفاد من هذا كله؟ ونحن نتكلم عن الهم والحزن. طب هل حزن النبي صلى الله عليه وسلم هل اهتم؟ نعم وذكرنا صورا صورا من الهم والحزن عند النبي صلى الله عليه وسلم قال جلس يعرف فيه الحزن - 00:54:01

آ غضب في مواقف هذى من معالجة الناس اللي هو قال ما رأيته غضب في موعظة كما غضب يومئذ في اهم اصحابه في قضية الحديبية لما اهتم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:15

ها والى اخره من طب هو هو اهتم عليه الصلاة والسلام حزن ولكن كان لديه من مصادر القوة ومصادر الصبر ومصادر الانشراح ما امكنه به باذن الله تعالى من تجاوز - 00:54:26

ان تكون هذه الدوائر مقعدة للانسان وادا كانت هذه السلسل من الحلقات هي متوجهة الى الشاب المستقيم الذي يرجو ان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم ويسيير في طريقه فيعني ان تتذكرهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:47

ان تتذكر ما كان يعالجها ان تتذكر ما كان يعانيه هذا المفترض يخفف شيء من الهموم صح واحيانا يجعلك تستحي وتقول لماذا يعني ليش ليش انا يعني اهتم على شيء - 00:55:04

وطبعا هذا يخفف عنك باعتبارات باعتبار اذا كان من هو اشرف مني واعلى مني مكانته عند الله بالا مقارنة هو سيد المرسلين قد اصيبي بكل هذا. طب انا ايش ايش عشان ما اصاب - 00:55:23

ها انا اسف عشان ما اصاب. هذا واحدة من صور تخفيف الهم بتذكر هذا المعنى ها معنى اخر انه طيب انا همومني قليلة مقابل هموم النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما اقتدي فيه - 00:55:40

اقتدي فيه في الصلاة واقتدي فيه في الزكاة اقتدي فيه ما اقتدي به في الصبر في التحمل في تمام طيب اه اذا يعني هي مدرسة كبيرة جدا للانسان المتابع للنبي صلى الله عليه وسلم ان اه ان - 00:55:55

يستلهم النموذج النبوى. طيب باقي بعض النقاط سريعا نختمها احنا اخذنا ستة وخمسين دقيقة. آ سريعا اه ايش في اه مثبتات او مصبرات اه يعني يستجلبها الانسان في حال مواجهة الهموم والاحزان في حياته - 00:56:15

طبعا هو بصراحة يعني مفروض ان احنا كمان نذكر مجموعة من الدروس الاخرى في فيما يتعلق بدوائر الهم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم لانه بس يعني ما يعييكم - 00:56:37

الاستنباط ان شاء الله والاخذ والاغتراف من المدرسة النبوية في التعامل مع الهموم والاحزان. لانه في اشياء كثيرة حقيقة تؤخذ. لكن نتجاوز الان اه ايش فيه؟ كيف الواحد ايش في؟ خلنا نقول مثبتات معيينات مصبرات يعني وسائل ادوات - 00:56:47

جاءت بها الشريعة للتعامل مع الهموم والاحزان التي تمر بالانسان طيب بما احنا بما ان احنا ذكرنا الدوائر خلينا نقول الوسيلة الاولى

هي الاقتباس الاستهداء والاستفادة الى اخره استجلاب انا - 00:57:11

من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في تعامله مع الهموم. طيب ايش الدليل الشرعي على انه استجلاب مثل هذا هو وسيلة من وسائل دفع الهم على انه ليس بالضرورة ان يكون هناك دليل شرعي معين يعني وانما - 00:57:36

الواقع هو كذلك يعني انت حينما تتذكر مثل هذا تجد الاثر لكن ايش في دليل شرعي يدل على ان معنى الاستجلاب لموافقات مشابهة اه يكون فيه تصوير وتثبتت ايش فيه ؟ القرآن نفسه سوى كذا مع الرسول. يا سلام! القرآن عمل اه يعني الله سبحانه وتعالى انزل اية عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المعنى - 00:57:54

قبل قليل ترون ايات سورة الانعام وقد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون وقد كذبت رسول من قبلك. فصبروا على ما كذبوا واوذوا. حتى اتاهم نصرنا - 00:58:17

ولا نبدل لكلمات الله وقد جاءك من نبأ المرسلين وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما ثبت به فؤادك. اذا واحدة من الوسائل الشرعية الاساسية في تخفيف الانسان لهم عن نفسه هو ان يرى - 00:58:38

ويستفيد من مواقف من قبله من العظماء الذين تعاملوا مع الهموم وعلى رأسهم محمد عليه الصلاة والسلام وكيف انه الهموم ليست مقعدة للانسان وليس مقيدة للعمل وليس مقعدة وليس لها نهاية الدنيا وليس لها نهاية كل شيء وان وجود الهموم في حياة المصلح شيء طبيعي ترى هذي - 00:58:53

تقدير تسميتها وسائل وسيلة لحالها تقدروا تقولوا الوسيلة الثانية هي الادراك بان الهموم والاحزان ليست نهاية اللي مهمتم بهذه النقطة ممكناً يفردها كوسيلة وهي في بطن الوسيلة الاولى يعني مما يستفاد من سير المصلحين وعلى رأسهم النبي صلى الله عليه وسلم من سير الانبياء والمصلحين وعلى رأسهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:20

هي ان يدرك الانسان ان وجود الهم في حياة الانسان العظيم هو شيء طبيعي جداً جداً بل يكفي كثيراً بل الشريعة تقول انه اشد الناس بلاء هو هم الانبياء ثم الصالحون ثم الامثل. وان هذا لا يكون مقعداً ولا يكون نهاية الطريق ولا يكون ولا يكون - 00:59:41

بالعكس طيب اذا هذه الوسيلة الاولى. الوسيلة الثانية التي يتضرر الانسان ويستعين بها على مواجهة الهموم والاحزان هي وسيلة تذكر الثواب الاخروية وما ينتظر الانسان آآ طبعاً ليس فقط الثواب الاخروي وانما حتى العاقبة الدنيوية - 00:59:58

ها العاقبة الدنيوية لهذا الطريق اتباع النبي صلى الله عليه وسلم فهذا مما يصر على الهم. الدليل على ذلك كثيرة من ناحية العاقبة في الدنيا حديث خباب انه انت الان ترى في عذاب الا تدعوا لنا الا تستنصر لنا ترى والله ليسيرن الراكب من صنائع الى حضرة موت - 01:00:21

لا يخاف الا الله والذئب على غنميه. ها طيب وايضاً وايضاً اه نعم اه مثل الاشارة التي اشارت اليها الاخت. في بس لكن في سورة اه الاعراف يمكن تكون اوضح - 01:00:39

آآ قالوا اوزينا آآ من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جنتنا. قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويختلفون في الارض فينظر لا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين قالوا اوزينا من قبل ان تأتينا من بعد ما جنتنا. طيب اه مم - 01:00:56

اما الثواب الاخروي واثره في معالجة الهم. اثره في معالجة الهم ايش ايش فيه ادلة كذا واضحة لأه مم ايش اشهر حديث وارد في الهم ايش هو؟ اشهر حديث - 01:01:17

اهشهر حديث نبوى وارد في الهم ايش لا غير الدعاء انه انه اذا امورك بخير؟ ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا ها؟ الا كفر الله - 01:01:43

بها من خطایا ها هذا معناه بلى معالج جراح المهزوز انه ترى في ثواب اخروي لانه تعرف في الحديث حتى الشوكة يشاکها. حتى الشوكة يشاکها ها وكذلك ما جاء في هموم معينة بثواب خاص اخروي - 01:02:03

مثلاً في البخاري تأملوا الحديث العظيم البخاري قال الله سبحانه وتعالى في الحديث القدسي ما لعبد مؤمن عندي جزاء اذا قبضت

صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة ما لعبي مؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه - [01:02:32](#)

من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة وتلك المرأة السوداء التي تتكشف وتصرع وقالت يا رسول الله ادع الله لي فقال ان شئت دعوت وان شئت صبرت وهو خير لك - [01:02:57](#)

انا يعني اختيار هذه المرأة غريب يعني عجيب. قالت اصبر ايه تخيل هي تعاني من اصبر لكنني اذا سقطت اتكلشف فادعو الله ان لا اتكلشف بس فدعا الله لها ان لا تتكلشف - [01:03:18](#)

وكذلك قال ايش التكلمة الحين صورت فهو خير لك كذا كذلك حديث اخر وهو آآ في اي نعم حديث ابنه بيتي آآ ابنوا لعبي بيها سموه بيت الحمد كذلك حديث في الضرير - [01:03:39](#)

آآ ان عوضه الله بهما الجنة آآ عموما استعمال الشريعة لوسيلة ذكر العاقبة الاخروية والجزاء الاخروي للتعامل مع الهموم الدنيوية سواء بشكل عام الهموم العامة او الاشكالات خاصة هذا مبدأ شرعى واضح وكثير وكثيف جدا وهو من اعظم ما يعين الانسان - [01:03:59](#)

على الصبر واذا قالوا واذا كانوا قد قالوا ما اضيق العيش لولا فسحة الامل ها فانه ما اضيق العيش لولا تضرر الانسان بالآخرة صح ولا في ظل الهموم والغموم التي تكتنف الانسان ايش اللي يصبرك - [01:04:30](#)

ايش اللي يصبرك طيب مما يزيد هذا المعنى وضوها هو ان تدرك ان وظيفة الانسان في هذه الدنيا التي ادخلته الجنة اختصرت اختصرت في كلمة الصبر اقتصرت مسيرتك شفت مسيرتك اللي خمسين سنة او ستين سنة وانت تعبد الله - [01:04:53](#)

ها ثم تدخل الجنة بما كنت تعمل هذى بما كنت تعمل في السنتين سنة السبعين سنة تعرف في القرآن الكريم بالصبر كلمة صبر بس نعم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم. صبرتم هذى صليتم وزكيتم لانها تشمل الصبر على طاعة الله -

[01:05:20](#)

او الصبر عن معصية الله والصبر على اقدار الله. وش باقي؟ خلاص هي هذا هو هذا الدين صبر كله صبر هو الصبر تمام؟ سلام عليكم بما صبرتم طيب تو احنا اخذنا مقاصد سور الفرقان قبلكم يوم. تمام - [01:05:44](#)

وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا اسمع الصفات الصفات ثم اولئك يجزئون الغرفة بما صبروا تمام في سورة الانسان وجراهم بما صبروا. لا احد يفهم وجراهم بما صبروا جنة وحريرا. انه جراهم بما صبروا - [01:06:04](#)

اه على الابتلاءات المعينة هذى لا بس يعني الابتلاء مثلا انه مرض معين ولا شي لا لما صبروا هو هو كل حياة المؤمن صبر اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون - [01:06:23](#)

تمام طيب اذا واحدة من اهم وسائل المعالجات الشرعية لبوابات الهموم والاحزان والغموم هي التصبر والتعزي بال المصير الاخروي والادراك بان هذه الحياة بشكل عام بالنسبة للمؤمن هي مختصرة في كلمة الصبر - [01:06:39](#)

وان العاقبة حميدة جدا ومن جملة ذلك التصبر بعاقبة الدنيا والتي يدخل فيها قول الشاعر ما اطيق العيش لولا فسحة الامل. وهنا وهي بالمناسبة وسيرة قرآنية. استعملها الله مع النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:57](#)

في قوله والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة خير لك من الاولى وتذكرون في مقاصد سورة الضحى ولا الاخرة خير لك من الاولى من من المفسرين والعلماء من قال الاخرة - [01:07:15](#)

ليس فقط الاخرة الدار الاخرة. اخرة امرك ولوسوف يعطيك ربك ففترضي. في الدنيا وفي الآخرة واضح؟ وتعرفون انه سورة الضحى سورة مؤنسة للنبي صلى الله عليه وسلم ومعالجة اه ما وجد. طيب الوسيلة الثالثة طبعا تعرفوا احنا ذكرنا وسيلة ترى في بطنها وسائل في بطنها وسائل هي ليست - [01:07:31](#)

عنوانين عناوين معينة. اه الوسيلة الثالثة الوسيلة الثالثة هي وسيلة اتخاذ الاسباب والشجاعة وعدم الاستسلام وذلك في قول النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح الامام مسلم ايضا اليوم صحيح مسلم هو عادة البخاري - [01:07:58](#)

في صحيح الامام مسلم ايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير

احرص على ما ينفعك. ايش واستعن بالله ولا تعجز - 01:08:30

هذا احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزها هذه من اعظم الوسائل خلنا نقول من اعظم العناوين الشرعية الجامعية التي تقول انك وان كنت تتوكلا على الله وان كنت وان كنت فلا تكون ضعيفا - 01:08:54

فلا تكن ضعيفاً ولا تكن امعة احرص على ما ينفعك ها؟ ولا تكن مستسلماً استعن بالله ولا تعجز طيب ولا تستسلم للخواطر السيئة
وللهموم والاحزان اللي هي تكملة الحديث ولا تقولن - 01:09:17

لکان کذا و کذا - 01:09:40

هذى ايش؟ الخواطر صح الخواطر واللوم والندم واعادة الكلام واعادة انه ليش وايش اللي صار وانا اللي غلطان ولو كان انا ما تصرفت بهذه الطريقة ما كان صار كذا ولو لا تقل - 01:09:53

تصرّفت بهذه الطريقة ما كان صار كذا ولو لا تقل - 01:09:53

لا تقل انتهى ها ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. طيب لو انا اخطأات تمام لو انا اخطأت اصح خطأي استغفر واتوب اذا كان خطأ هذا اصح الخطأ بس، لا لا تقل لو اني ولو اني لان هذا مفسد للدين والدنيا - 01:10:10

وأتوب اذا كان خطأ هذا اصح الخطأ بس لا تقل لو اني ولو اني لان هذا مفسد للدين والدنيا - 01:10:10

فهو مفسد للدين من جهة ايش ايوا من جهة الاعتراض على القدر وتبداً تدخل فيه تمام ومن جهة الدنيا ولذلك لما حاج ادم
وموسى قال فحج ادم موسى مم - 01:10:30

موسى قال فحج ادم موسى مم - 01:10:30

موسى عليه السلام قال لadam اه يعني انت اخرجتنا من الجنة. اخرجتنا من الجنة فقال آآآ تلومني على شيء قدره الله علي قبل ان يخلق السماوات والارض هنا الاحتجاج بالقدر على ايش - 01:10:51

يخلق السماوات والارض هنا الاحتجاج بالقدر على ايش - 01:10:51

على ايش اللي هي ايه يعني احتجاج بقدر على المعصية ولا على لا ليس على المعصية. لا يجوز الاحتياج بالقدر على المعاصي احتجاز بالقدر على المصيبة. المصيبة اللي هي ايش - 01:11:08

احتياز بالقدر على المصيبة. المصيبة اللي هي ايش - 01:11:08

هي خلاص. اما اما الاكل من الشجرة ربنا ظلمانا انفسنا ما قال مقدر علي ربنا ظلمانا انفسنا. احنا نحن ظلمانا انفسنا نحن مكلفوون
ومحاسبون وقصيرنا في هذه ونحن ظلمانا انفسنا ونعرف. بل ان لم تغفر لنا وترحمنا لكونن من الخاسرين - 01:11:25

ومحاسبون وقصروا في هذه ونحن ظلمنا أنفسنا ونعترف. بل ان لم تغفر لنا وترحمنا لنتكون من الخاسرين - 01:11:25

لـكـنـ مـاـ تـرـتـبـ عـلـىـ هـذـهـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـعـصـيـهـ هـاـ هـذـاـ قـدـرـهـ اللـهـ عـلـيـهـ تـامـ فـقـالـ اـتـلـوـمـنـيـ عـلـىـ شـيـءـ قـدـرـهـ اللـهـ عـلـيـ قـبـلـ اـنـ يـخـلـقـ السـمـاءـ وـالـارـضـ ؟ـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـحـجـ اـدـمـ مـوـسـىـ - 01:11:49

والارض؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى - 01:11:49

فحج ادم موسى غلبه في الحجة جيد؟ اما الاحتجاج بالقدر على على المعصية فهي طريقة المشركين. وقد ذكرها الله في القرآن وين
لا في سورة الانعام مم واطن في النحل كمان - 01:12:05

لا في سورة الانعام مم واطن في النحل كمان - 01:12:05

هم قالوا ان شاء الله صحيح لو شاء الله ما اه ما اشركنا ولا اباونا ولا حرمنا من دونه من شيء تمام؟ شف لو شاء الله ما اشركنا يعني مو كذا هذا الاستدلال بالقدر عن المعصية - 01:12:28

اشركنا يعني مو كذا هذا الاستدلال بالقدر عن المعصية - 01:12:28

بالذات وكتب كثير من الكتب التي تتكلم عن المصاعب الحياتية وما ادري ايش دايما يعني عندهم قواعد في هذا في هذا الباب دائمًا يتكلّم عنها التك عا الله بن الموسى كعب والمالوي ارش مخالص محظ حاجز ناك مدين - 01:13:04

وتقابل على ملوكهم في كل مكان، ولهذا يُطلق عليهم اسم "الملوك" لأنهم يحكمون على ملوكهم.

تدری ایش ولا تخلینی تمام هنا في الحديث احرص على ما ينفعك استعن بالله ولا تعجز وفيها في البداية المؤمن القوي خير ما احب الله من المؤمن الضعيف. تمام وفيها ولا تقل لو اني لو فعلت كذا وكذا. تمام؟ تعرف احياناً تطرح كانها كذا شيء في البعض الكتابات الان - 01:13:17

جيد بس انه ترى بس برضو - 01:13:42

ترجع انه ترى في مظلة نبوية للموضوع طب هذى وسيلة مهمة لذلك لا تأخذ في الهم دور الضحية الضعيفة المساقة الى المسلح

جيد فعلا اللي هي متمثلة في قول الاطفال كلهم ما يحبوني كلهم مدري ايش سووا في تمام اي ترى - 01:14:03
كثير من الكبار يسووها بس بالفاظ اخرى ما يقول كلهم ما يحبوني كلهم ما ادرى ايش بس بالفاظ اخرى تمام؟ فعلا فعلا ترى الحديث يقول لك لا تصير كذا لا تصير ضعيف - 01:14:27

تصير ضعيف المؤمن القوي خير احب الله من المؤمن الضعيف طيب اه من الوسائل ايضا التي جاءت بها الشريعة وهي وسيلة مهمة جدا تهم الانسان المصلح السائر المستقيم الى اخره - 01:14:39

هي الدعاء الدعاء. قال انس بن مالك كما في البخاري خدمت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا او عشر سنين. خدمت النبي صلى الله عليه وسلم خدمت النبي صلى الله عليه وسلم شوفوا لاحظوا الان هو يذكر كذا عنوان عنوان من العناوين التي حفظها من النبي صلى الله عليه وسلم - 01:14:51

خدمت النبي صلى الله عليه وسلم فكت اسمعه كثيرا. كثيرا ما يدعو اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل كثيرا
بعدين انا اجبني ربها كذا انه خدمت النبي صلى الله عليه وسلم كانه يقول يعني تعرف الحين لما يقول مثلا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بکذا تمام؟ او سمعته دعا بکذا - 01:15:08

تدل على انه سمع ودعا مرة مثلا اذا كان دعا بصيغة الماضي كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بکذا اي تدل على معنى اكثر من حيث الاستمرار اكثر من دلالة سمعته دعا. جيد؟ لكن ايضا ليست مثل قوله - 01:15:34

كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول مثلا تعرفوا مثلا من اكثر الادعية التي كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث انس رينا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - 01:15:51

وقنا عذاب النار لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يذكرها ضمن دعائنا او يدعو بها مثلا كان يكثر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقولها في الحلف لا ومقلب القلوب - 01:16:02

تمام وهنا هذه الصيغة تدل على الكثرة. انس ايش يقول؟ يقول طبعا تدل على اكثر من اتجاه. خدمت النبي صلى الله عليه وسلم كانه يقول انه خلال فترة - 01:16:11

للنبي صلى الله عليه وسلم ترى كان النبي صلى الله عليه وسلم واحد من الادعية اللي يكثر منها في كل هذه العشر سنوات ونصه وقال فكان كثيرا سمعته كثيرا يدعو الله - 01:16:22

اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل ظن والجبن والبخل آآ ولذلك الدعاء الدعاء واحدة من واحد من اهم الوسائل التي يستعين الانسان بها على الهم الوسيلة الاخيرة هي ليست الاخيرة بس احنا بنختم فيها - 01:16:32

هي وسيلة يعني ليست جديدة عما ذكرته سابقا من وسائل لانه قلت لكم وسائل هي عناوين تحتها اشياء كثيرة اللي هي وسيلة تذكر او استحضار دوام استحضار الظرف الزمانى الذي حصلت فيه هذه الهموم والمشاكل او تحصل فيه وهو ظرف الدنيا - 01:16:55

مجرد استحضارك طبعا بقدر صفاء هذا الاستحضار ها مجرد استحضارك لهذا المعنى المفترض وانه بذلك لا اقول ينهى الهم لأن الهم غلاب مم الحم غلاب لكن ل肯ه واحدة من الوسائل الاساسية للتضرر وللتعامل مع هذه الهموم - 01:17:21

وهو ايش؟ تذكر ايوا انه ترى هذه الهموم هي في مربع الحياة الدنيا. طيب ايش يفيد هذا؟ يعني ايش يفيد اشياء واحد منها واحد منها انه حيخلص - 01:17:45

هيخلص هيخلص وانا حيخلص بالموت المهم انه حيخلص. يعني حبيبي يوم ويخلص اما نسأل الله العافية عذاب النار. قال الله فيه ان عذابها كان غرامه غرامه مو لازم ما يخلص - 01:18:03

هذى المصيبة شف مصيبة طبعا بعكس ذلك اي نعيم في الدنيا اي نعيم في الدنيا مشكلاته انه حيخلص هيخلص صح وفي نفس الوقت كمان انه آآ ما هو صافي لذلك واحدة من اعظم - 01:18:19

صفات النعيم في الجنة انه ايش؟ لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا. لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما الا قيلا سلاما لا يمسهم فيها نصب آآ والنعيم مقيم ها؟ مقيم - [01:18:37](#)

فهذا كله من الفرق. طيب فمجرد استحضار ان هذه الهموم هي في دائرة الدنيا خاصة مع المعانى السابقة هل هي من قبلى ابلي والانبياء ابتلوا وهم الناس كذا وبعدين نستعن بالله ولا تعجز وكذا الى اخره - [01:18:54](#)

اه لا في وحدة وسيلة لازم نختم فيها حرام انقرها حق والله في كثير خلاص ماشي طيب فاء تذكر انها في ظرف الحياة الدنيا واحدة من اهم الامور المعينة على - [01:19:13](#)

تخفيف ومواجهة هذه الهموم آآ كما قلت من وجوه كثيرة. الوجه الاول هو انها بتخلصانا بتخلص تمام؟ الوجه الثاني الوجه الثاني انها بظرفها الزمانى المحيط بها هي نسبية ونقطة وباءة في مقابل ظرف زمانى اخر فيه محتويات اخرى - [01:19:30](#)

اما سيئة جدا او حسنة جدا يعني المعنى الاول في اعتبار ان الدنيا ظرف زمانى يخفف عنك الله المعنى الاول او الوجه الاول هو ايش انه بتخلص. الوجه الثاني انه هذا نسبيا بالنسبة لما بعده هو ليس بشيء اصلا غير انه بيخلص - [01:19:59](#)

غير انه يخلص ايوه هو فكرة انه يعني مين اللي يقدر؟ مين اللي عاشها وما كتب الله له مما بقي ثالثين عشرين سنة - [01:20:17](#) كذا يخرج شوية ويتأمل العشرين والثلاثين سنة اللي عاشها وما كتب الله له مما بقي ثالثين عشرين سنة - [01:20:40](#)

كذا ويقدر يتأمل انها بكل تفاصيلها وناسها وعلاقاتها وهمومها واحزانها ومشاكلها وافراحها كلها كراكب استظل تحت ظل شجرة ثم

قام وتركها انت ماشي سفر مسيرة شهر جيت الظهرية مع حر الشمس نزلت تحت - [01:21:08](#)

شجرة الكسر حدة الشمس طلعت الناقة ومشيت يصل للهام مع نبينا محمد. خلصت خلصت هذي مو خلص انت تهونها لما تقول خلص عمري لا مو هو خلص عمري خلصت كل ديك الحياة كل ما مر عليك وقت المدرسة كل مشاكل المدرسة وهمومها واحتباراتها الى اخره - [01:21:34](#)

وقت ايش اسمه الزواج همك بالزواج وانه مدري ايش حيصير وبعدين همك داخل الاسرة الاولاد وهمك الاصلاح وما الى اخره وهمك في مشاكل الناس اللي حوله وهمك في الجار المزعج وهمك في المدري مين - [01:21:53](#)

تمام ومو بس همك الحل للحظات الجميلة واحلامك وامالك وسعادتك واللي تحقق ومعارفك مين اللي يقدر يصفوا ويتخيل ان هي كلها على بعضها هي عبارة عن لحظة عبورها؟ لحظة عبور - [01:22:37](#)

طب الا يعيين هذا ويصبر على التعامل مع الهموم هم في بس بقدر الصفاء لا ما عادش تضربني. بس بقدر الصفاء زيد لذلك نعمة لما تيجي عند النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يفسر لك ليش؟ كيف النبي صلى الله عليه وسلم قدر يتعامل مع هذه كله هو - [01:22:16](#)

يعني ما تتخييل انت يعني كل تلك الهموم في حياته صلى الله عليه وسلم كيف هذا يفسر لك لذلك كلما اقتديت من النبي صلى الله عليه وسلم كلما اخذته بقبس - [01:22:47](#)

آآ نموذج واضح منها لمن جاء عمر بن الخطاب بكى النبي صلى الله عليه وسلم نايم على السرير واثر على جنبه. تمام؟ قال يا رسول الله فارس الروم فيما هم فيه وانت رسول الله - [01:23:02](#)

عمر كذا يتكلم بحرقة حديث صحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم او في شك انت يا ابن الخطاب مم انما او اولنك قوم عجلت لهم طيباته في الحياة الدنيا او اما ترضى في رواية اما ترضى - [01:23:20](#)

ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة فاهم يعني السياق انه اما ترضى ان تكون ام الدنيا ولنا الآخرة الواسعة بما فيها واضح الفكرة فاما يعين عليه بس هي هي ايش المشكلة؟ المشكلة انك انت - [01:23:41](#)

ابن الطين ابن الارض ابن الدنيا وهذى المعانى الروحية ما تقدر تستحضرها دائمًا ما تقدر ايه ما تقدر تكون سماوي دائمـة فطبيعي راح تتكلك الهموم والاحزان والى اخره يعني هو اصلا مجرد انه الهم يؤثر عليك او يحزنك هذا مو معناه انك لسة - [01:24:04](#)

ابدا. بس هي الفكرة انه مما تتصبر به وتتجاوز به القضية انه ترى هذى كلها مو بس هي هي وما يقابلها من السعادة والخير من كله راح يخلص وكله عبارة عن - [01:24:41](#)

مرحلة ولذلك كم جاء في القرآن التذكير بهذا المعنى ها؟ معنى ان الدنيا الدنيا تمام؟ وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم من الاحاديث العجيبة في هذا المعنى آآ في الدنيا كانت لا غيركم في الدنيا كأنك غريب من الاحاديث العجيبة جدا - 01:24:20

خلني بس اجيبيه بلفظه لانه حديث عجيب في صحيح مسلم اليوم صحيح مسلم اهو اشبه هذا ما يضغط طيب هذا الحديث برضه من الاحاديث الجامدة حديث جامدة والله العظيم تتحقق حوله وتصف المقاعد وتجلس - 01:24:42

ها وتركز في الدرس وتسمع ايش قال النبي صلى الله عليه وسلم. عجيب عجيب عجيب الحديث لاحظها ترى كان النبي صلى الله عليه وسلم يكلم مين؟ الصحابة. الصحابة اللي هم اصلاً مضحين وما ادرى ايش تمام. طيب ايش يقول - 01:25:06

هذا حديث جابر في صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من السوق داخلاً من بعض العالية. عالية منطقة في جنوب المدينة والناس كنفيه فمر بجدي اسك ميت - 01:25:24

اسك عيب في في الجدي في اذنيه تمام جدي اسك وميت. ميت فتناوله فاخذ باذه. مسك النبي صلى الله عليه وسلم اذنه. مكان العيب اللي فيه. فقال ايكم يحب ان هذا له بدرهم - 01:25:44

مین يشتري بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا بشيء وما نصنع به قال اتحبون انه لكم؟ قالوا والله لو كان حياً لكان عيباً فيه لانه اسك. لو كان حياً لكان عيباً فيه لانه اسك فكيف وهو ميت - 01:26:03

فقال فوالله لا الدنيا اهون على الله من هوان هذا عليكم الدنيا هذي كلها مو الدنيا اللي هو عمرك انت كله كل الدنيا كلها من زمان الذين قيام الساعة - 01:26:25

والله للدنيا اهون على الله من هوان هذا عليكم في سورة في الهوان اشد من هذي جدي ميت واسك مین يشتري بدرهم؟ يا رسول الله لو كان حي ما نبغاه معيب - 01:26:45

شفت هذي الدرجة من الهوان هذه الدرجة من انه ما ما يعني ميت ولا شيء بالعكس ميت ودك تشيل وترمييه يعني خلاص يعني والله بعدين نشوف القسم والله ها للدنيا - 01:27:09

اهون على الله من هوان هذا عليكم هنا انت تقدر تعرف ليش ابتلوا الانبياء وليش صار تسلط الكافرين وليش فيه فتن وليش فيه منافقين وليش في ناس ما تسوى التراب اللي تمشي عليه عايشين وما سكين اه مناصب ومسؤوليات ومتسلطين على الناس وهم - 01:27:25

التراب العالق في النعال ترى الدنيا هي كلها على بعضها عند الله ما كان عند الله شيء اصلاً واضحة الفكرة طيب هذا يعني ان اتجاوز الهم ولا ما يعين نعيم طبعاً نعيم. يعين على تجاوز الهم - 01:27:51

يعين على التعامل مع الهموم. انه تذكر تذكر انه مهما حصل غير الثواب الآخروي والآن هذيك تكلمنا عنها الوسائل وغير الدعاء وغيره. مهما حصل مهما حصل ترى هذا كله اسمه ظرف دنيا. راح يخلص - 01:28:17

حيخلص عليك اليوم بكرة ما انت ضامن ترى اليوم تعيش لبكرة السنة الجاية بعد عشرين سنة بعد ستين سنة المهم انه راح يخلص وراح نخرج وتدكرة عبر محطة كم محطة انت مررت فيها في حياتك؟ محطة باص ولا محطة قطار ولا محطة - 01:28:37

ها بالنسبة لحياتك المحطة اللي وقفت فيها مرة اخذت فيها تذكرة ومشيت ولا طيارة ولا اي شي ايش تعني بالنسبة لبقية حياتك؟ ولا شي وحده من المحطات الدنيا هذي كلها هي هذي هي هكذا - 01:28:56

كنت ساذكر الوسيلة الأخيرة وهي اه ضرورية صراحة فلذلك يعني ثلاثة؟ لا لا ما فلذلك بس بشير عليه والله ما ما في وقت فعلاً آآ صار ساعة ونص الان ما ما في وقت - 01:29:12

اه اللي هي قضية وجود الاصدقاء الصالحين العقلاء في حياة الانسان من اعظم الوسائل المعينة في تخفيف الهم على الانسان وادا اردنا ان نتكلم عن النبي صلى الله عليه وسلم فان هذا قد كان حاصلاً في حياته وتمثلاً في صورة ابي بكر الصديق او في حالة ابي بكر الصديق رضي الله تعالى - 01:29:29

انه على الدرجة العليا لذلك في البخاري لما جاء ابو بكر الصديق الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد حصل بينه وبين عمر سوء

تفاهم اه جاء يعتذر من - 01:29:50

اه ابو بكر الصديق جاء يعتذر من عمر هو هو ابو بكر الصديق يقول انا اللي اخطأتم تمام؟ فجاي اعتذر من عمر فعمرا رفظ كان زعلان تمام فذهب ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم وعمر مبشرة استيقظ انتبه - 01:30:07

فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم لما آآ جاء وعرف النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا بكر قد اهتم مم بسبب موقف شخصي لان هذا ما له بموقف دخل في القضية الاصلاحية لا موقف شخصي - 01:30:25

آآ خاف ابو بكر على عمر خاف على عمر خاف من غضب النبي صلى الله عليه وسلم على عمر تمام فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم - 01:30:39

يعرف مكانته عند النبي صلى الله عليه وسلم ويعرف انه النبي صلى الله عليه وسلم حيغضب على عمر حتى لو كان ابو بكر هو الغلطان تمام؟ من مبدأ ايش؟ المبدأ الشمولي الكلي انه هذا ابو بكر لا احد - 01:30:55

يزعله هذا ابو بكر كما قلت لك في السياق الشخصي. اما اذا في سياق اخر لا وقد حصل هذا كما في صحيح مسلم يوم قال لعل يا ابا بكر لعلك اغضبتم لان اغضبتم ربك لمن كان في صهيب في موقف مع ابو سفيان ما ذكره الان - 01:31:10

عشان الوقت بس قال يا عمر آآ طبعا تلون وجه النبي صلى الله عليه وسلم او غضب او شيء فخشي ابو بكر فقال يا رسول الله انا والله كنت اظلم - 01:31:28

فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعثت اليكم فقلتم كذبت. وقال ابو بكر صدقتم هم وواساني بنفسه واهله وماهه فهل انتم تاركون لصاحب هذا الكلام يقوله لمين ها العمر العمر طبعا الخطاب للجميع فهل انتم تاركون لذلك من اعظم الشؤم - 01:31:39

من اعظم الشؤم والسطح وعدم التوفيق والبؤس وظلمة الوجه وظلمة الحياة ما يعيشها الرافة الذين يتغذون على لعن ابي بكر الصديق وسبه وشتمه تعرفوا يسموه صنم قريش ابو بكر وعمر - 01:32:08

الى الان ترى الى الان الى الان يلعنونهم ويسبونهم على الاقل على الاقل ناس كثير منهم يعني شئم هذا هذا كافي فقط في الشؤم وسود الوجه تخيل موقف ابو بكر الصديق هو المخطئ فيه - 01:32:28

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول هل انتم تاركوني صح؟ هل انتم تاركونا لي صاحبى تمام هو هو موقف خلاف عادي فكيف اعوذ بالله باللعن والسب والشتمن الاتهام لذلك يعني - 01:32:45

هذا هذي هذا وحده فقط عالمة على عدم التوفيق على الخذلان على على الى اخره آآ فقال ايش؟ وواساني الحديث وواساني بنفسه وهذه المواساة في مقابل ايش مقابل لهم والشدة اليه كذلك؟ اذا وجود الاصدقاء في حياة الانسان مع ان النبي صلى الله عليه وسلم هو سيد المتكلمين وهو الذي - 01:33:00

كان يكثر دائمًا من الدعاء اعوذ بك من لهم و لكن واحد من الوسائل التي اتخذها النبي صلى الله عليه وسلم وعاش هي وسيلة الصداقة الصحبة الاخوة اذ يقول لصاحبه - 01:33:30

ه؟ ايه لا شك انه من من نعم الله على نبيه آآ ومصطفاه عليه الصلاة والسلام ان جعل له مثل آآ ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وبقية الصحابة يسندونه ويؤازرونه - 01:33:44

وكما وصفهم الله سبحانه وتعالى في سورة الفتح والذين معهم اشداء على الكفار الرحماء وبينهم تراهم ركعا سجدا يبتون فضلا من الله ورضوان سيماهم في وجوههم من اثر السجود. ذلکم اثر في التوراة ومثل في الانجيل وهذا الشاهد - 01:34:02

كزرع اخرج شطأه فازره. هذا مؤازرتهم للنبي صلى الله عليه وسلم. فاستغلظ فاستوى على اه سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار الى اخره فان تكون وحيدا معناه انك تعين لهم على نفسك وان تكون مع اصدقاء ذوي عقل ورشد وحكمة لذلك - 01:34:14

من اعظم ما تدخله للهموم من اعظم ما تدخله للهموم صديق صادق راشد عاقل هنا تتذكر هموم رجال في اموم كثيرة وهم من الدنيا صديق مصاحبها هم من الدنيا صديقة فعلا هو هم هم من الدنيا ها يعني - 01:34:35

يعني ان تجد صديقا تعرف سر المكانة سر البلاد مكان لا صديق به وانه طبعا وانا كان اه سلاما على الدنيا اذا لم يكن بها الى اخره

عموما عموما وجود الصديق الصالح الراشد العاقل المخفف عن المواتي الكذا - 01:34:57

آآ هذا من اعظم النعم ومن اعظم المدخلات الهموم بس لا تشرط بزيادة هو الصديق ليس من دوري ان يكون مطبطا تمام على كل واحد مر من جنبك في موية رشت عليك لازم يطبع على ظهرك يقول لك معيشك في ملابس ثانية - 01:35:22
لا مو للدرجة هذي بس انه اه تستعينان او تستعينون ببعضكم على مجاوزتهم الحياة وصلي الله على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. ولنا لقاء ان شاء الله قادم في اه هذه الجلسات. طب يسأل يقول اه خديجة رضي الله تعالى عنها. انا كنت اقول -

01:35:42

كنت قبل شوي يوم قلت وان كان كنت بقول هذي الفكرة اللي هي وان كان من اعظم ما يدخل في الاصدقاء او في الصداقة او كذا اللي هي الزوج الصالح - 01:36:09

ايه لانه الله سبحانه وتعالي سماها صاحبة اصلا. فاذا كانت هي بذاتها تقوم بالدور هذا اصلا فاعظم من اعظم المواقف في السيرة في تخفيف الاحزان والهموم مع النبي صلى الله عليه وسلم وخدية بلا شك - 01:36:20
وصلي الله على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 01:36:35